

لسان العرب

(أصا) الأَصَاةُ الرَّزَانَةُ كَالْحَصَاةِ وَقَالُوا مَا لَهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاةٌ أَيُّ رَأْيٍ يُرْجَعُ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصَى الرَّجُلُ إِذَا عَقَلَ بَعْدَ رُعُونةٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٌ أَيُّ ذُو عَقْلٍ وَرَأْيٍ قَالَ طَرَفَةُ وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ أَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ وَالْأَصِيَّةُ طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَا يُصْنَعُ بِالْتَمَرِ قَالَ يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِيَنَّ عَاصِيَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَتُهُ تُسَامِرُ اللَّيْلَ وَتُضْحِي شَاصِيَتُهُ مِثْلُ الْهَجِينِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيَّةُ وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ عَاصِيَّةٌ اسْمُ امْرَأَتِهِ وَمُنَاصِيَّةٌ أَيُّ تَجَرُّرٍ نَاصِيَتِي عِنْدَ الْقِتَالِ وَالشَّاصِيَّةُ الَّتِي تَرْفَعُ رِجْلَيْهَا وَالْجُرَاصِيَّةُ الْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ شَبَّهَهَا بِالْجُرَاصِيَّةِ لِعِظَمِ خَلْقِهَا وَقَوْلُهُ وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ الْإِثْرُ خُلَاصَةُ السَّمَنِ وَالصَّرْبُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ يَرِيدُ أَنََّّهُمَا مَوْجُودَانِ عِنْدَهَا كَالْأَصِيَّةِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنْهَا وَأَرَادَ أَنَّهَا مُنْذَعَمَةٌ التَّهْذِيبُ ابْنُ أَصَى طَائِرٌ شَبَّهَ الْبَاشِقَ إِلَّا أَنَّهُ أَطُولُ جَنَاحًا وَهُوَ الْحِدَأُ وَيُسَمِّيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ ابْنَ آصَى وَقَضَى ابْنُ سِيدِهِ لِهَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَنَّهَا مِنْ مَعْتَلِ الْيَاءِ قَالَ لِأَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَآوَاءٌ